



مجلة القلزم

العلمية للدراسات الاقتصادية والاجتماعية



ردمك ISSN: 1858-9839

علمية دولية محكمة ربع سنوية
تصدر عن مركز ودراسات حوض البحر الأحمر - السودان بالشراكة مع جامعة الحضارة - اليمن

في هذا العدد :

■ صناعة الخبز عند الدناقلة بشمال السودان (طرق إعداداته وأنواعه)
د. عوض شبا

■ أثر العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة على الأداء
المالي ودور مرونة الموازنة العامة في وزارة المالية والقوى
العاملة بالولاية الشمالية
د. الوليد مصطفى إبراهيم موسى

■ أثر الاتصالات التسويقية في رضا العملاء
(بالتطبيق على أكاديمية سوداتل للاتصالات - السودان)
د. محمد مأمون أحمد بابكر



العدد 20 - شعبان/ رمضان 1445 - مارس 2024م

فهرسة المكتبة الوطنية السودانية - السودان

مجلة القلزم

Alqulzum Journal for economic and social studies

الخرطوم: مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر 2024
تصدر عن دار آريثيريا للنشر والتوزيع - السوق العربي الخرطوم - السودان

ردمك: 1858-9839

مجلة القلم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية

الهيئة العلمية والإستشارية

- أ. د. حسن كمال الطاهر - جامعة الزعيم الأزهرى - السودان
- د. إيمان أحمد محمد علي - جامعة الزعيم الأزهرى - السودان
- د. نجلاء عبد الرحمن وقيم الله بلاص - جامعة الجزيرة - السودان
- د. الهام عبد الرحمن إسماعيل - جامعة الزعيم الأزهرى - السودان
- د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزي - جامعة الزعيم الأزهرى - السودان
- د. أميمة محمد السيد أبو الخير - جامعة الشارقة - الإمارات العربية المتحدة
- د. أحمد حسن فضل المولى - جامعة الزعيم الأزهرى - السودان
- د. عصام السيد بريمة - جامعة الزعيم الأزهرى - السودان
- د. التاج مختار التاج مختار - كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا - السودان
- د. جلال الدين موسى محمد موره - جامعة الدلنج - السودان
- د. عبد التواب عبد الله مهيوب علي - اليمن
- د. عبد المنعم عبد العزيز الشيخ الراية - جامعة عبدالطيف الحمد (مروي التكنولوجية) - السودان
- د. محمد الخير فايت فضل المولى - جامعة جدة - المملكة العربية السعودية
- د. إبراهيم إسماعيل علي الناشرى - اليمن
- د. منيرة محمد ساتي - جامعة ببشة الملكة العربية السعودية

هيئة التحرير

المشرف العام

د. علي قاسم إسماعيل عثمان
رئيس جامعة الحضارة - اليمن

رئيس هيئة التحرير

أ. د. حاتم الصديق محمد أحمد

نائب التحرير

د. عوض أحمد حسين شبا

التدقيق اللغوي

أ. الفاتح يحيى محمد عبد القادر

الإشراف الإلكتروني

د. محمد المأمون

التصميم الفني

خالد عثمان أحمد

الآراء والأفكار التي تنشر في المجلة
تحمل وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن آراء المركز

ترسل الأوراق العلمية على العنوان التالي
هاتف: +249910785855 - +2491215662071
بريد إلكتروني: rsbcsc@gmail.com
السودان - الخرطوم - السوق العربي
عمارة جي تاون - الطابق الثالث



موجهات النشر

تعريف المجلة:

مجلة (القلزم) للدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مجلة علمية مُحكمة، تصدر عن مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر بالشراكة مع جامعة الحضارة - اليمن. تهتم المجلة بالبحوث والدراسات الاقتصادية والاجتماعية والمواضيع ذات الصلة.

موجهات المجلة:

1. يجب أن يتسم البحث بالجودة والأصالة، وألا يكون قد سبق نشره قبل ذلك.
 2. على الباحث أن يقدم بحثه من نسختين. وأن يكون بخط (Traditional Arabic) بحجم 14 على أن تكون الجداول مرقمة وفي نهاية البحث وقبل المراجع على أن يشار إلى رقم الجدول بين قوسين دائريين ().
 3. يجب ترقيم جميع الصفحات تسلسلياً بالأرقام العربية بما في ذلك الجداول والأشكال التي تلحق بالبحث.
 4. المصادر والمراجع الحديثة يستخدم أسم المؤلف، اسم الكتاب، رقم الطبعة، مكان الطبع، تاريخ الطبع، رقم الصفحة.
 5. المصادر الأجنبية يستخدم اسم العائلة (Hill, R).
 6. يجب ألا يزيد البحث عن 30 صفحة، وبالإمكان كتابته باللغة العربية أو الإنجليزية.
 7. يجب أن يكون هناك مستخلص لكل بحث باللغتين العربية والإنجليزية على ألا يزيد على 200 كلمة بالنسبة للغة الإنجليزية. أما بالنسبة للغة العربية فيجب أن يكون المستخلص وافياً للبحث بما في ذلك طريقة البحث والنتائج والاستنتاجات، مما يساعد القارئ العربي على استيعاب موضوع البحث وبما لا يزيد عن 300 كلمة.
 8. لا تلزم هيئة تحرير المجلة بإعادة الأوراق التي لم يتم قبولها للنشر.
 9. على الباحث إرفاق عنوانه كاملاً مع الورقة المقدمة (الاسم رباعي، مكان العمل، الهاتف، البريد الإلكتروني).
- نأمل قراءة شروط النشر قبل الشروع في إعداد الورقة العلمية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

وبعد:

القارئ الكريم،،

بعد السلام وكامل التقدير والاحترام يسعدنا أن نضع بين يديك العدد العشرون من
مجلة أُلُقُزَم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية الذي يأتي في إطار الشراكة العلمية مع
جامعة الحضارة (اليمن).

القارئ الكريم:

يأتي هذا العدد العشرون من المجلة بعد أن نجحت المجلة بواسطة هيئتها العلمية
والاستشارية وهيئة تحريرها في إصدار تسعة عشر عدداً، الأمر الذي يضع الجميع أمام
تحدي كبير يقوم على التطوير والتحديث والمواظبة.

القارئ الكريم:

يأتي هذا العدد وهو أكثر شمولاً وتنوعاً من حيث المواضيع وطريقة طرحها وتحليلها
ومعالجتها. ونسأل الله تعالى أن يجد المهتمين والمختصين والباحثين في هذا العدد ما
يفيدهم ويكون إضافة حقيقية للمكتبة السودانية والعربية.

مع خالص الشكر والتقدير،،

هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	الموضوع
9	صناعة الخبز عند الدناقلة بشمال السودان (طرق إعداداته وأنواعه) د. عوض شتبا
27	أثر العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي ودور مرونة الموازنة العامة في وزارة المالية والقوى العاملة بالولاية الشمالية د. الوليد مصطفى إبراهيم موسى
55	أثر الاتصالات التسويقية في رضا العملاء (بالتطبيق على أكاديمية سوداتل للاتصالات - السودان) د. محمد مأمون أحمد بابكر

أثر العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي ودور مرونة الموازنة العامة في وزارة المالية والقوى العاملة بالولاية الشمالية

أستاذ المحاسبة المشارك
جامعة دنقلا

د. الوليد مصطفى إبراهيم موسى

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي، ودور مرونة الموازنة العامة في وزارة المالية والقوى العاملة بالولاية الشمالية، حيث تمحورت مشكلة الدراسة في تدني مستوى الأداء المالي في الوزارة، وذلك لإهمال تطبيق الأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة في الوزارة حيث تم وضع أربعة فرضيات، وتصميم إستبانه، وبعد جمع وتحليل البيانات من المبحوثين، توصلت الدراسة لتعديل مرونة الموازنة العامة للعلاقة بين العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة والأداء المالي بقيمة تغير في معامل التحديد (0.068)، وأوصت الدراسة بتدعيم جوانب قوة العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة، ومعالجة حالة القصور التي تحيط بها في الوزارة. الكلمات المفتاحية: العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة؛ مرونة الموازنة العامة؛ الأداء المالي؛ وزارة المالية والقوى العاملة بالولاية الشمالية (الوزارة).

The Influence of Factors Affecting of Preparation Public Budget on Financial Performance and The Role of Public Budget Flexibility at The Ministry of Finance and Manpower in The Northern State

Dr. Elwaleed Mostafa Ibraheem Mosa

Abstract:

The study aimed to investigate the influence of Factors Affecting of Preparation Public Budget (FAPPB) on Financial Performance (FP) and the role of Public

Budget Flexibility (PBF) at The ministry. The problem of the study focuses on decrease of Financial Performance (FP) level in the ministry because of unawareness of implementing scientific styles in preparation public budget at the ministry. Four hypotheses were developed and a questionnaire was designed. After data collection and analysis from the respondents, the study reached up to a moderating Public Budget Flexibility (PBF) the relationship between Factors Affecting of Preparation Public Budget (FAPPB) and Financial Performance (FP) with a change in determination coefficient of (0.068). The study recommended strengthen aspects of Factors Affecting of Preparation Public Budget (FAPPB) and processing deficiencies that surround in the surveyed ministry.

Key words: Factors Affecting of Preparation Public Budget (FAPPB); on Financial Performance (FP); Public Budget Flexibility (PBF); The Ministry of Finance and Manpower in The Northern State (Ministry).

مقدمة:

تعتبر الموازنة العامة عصب النظام المالي في الوزارات الحكومية، حيث أنها تضع الإدارة على طريق مرسوم بدلاً من أن تكون تصرفاتها مجرد ردود أفعال للأحداث، لهذا فإن إعدادها وتطبيقها بصورة صحيحة يساهم مساهمة فعالة في تحقيق أهداف الوزارة الحكومية، خاصة تحسين الأداء المالي، لذا جاءت هذه الدراسة لتبيان أثر العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي ودور مرونة الموازنة العامة في وزارة المالية والقوى العاملة بالولاية الشمالية.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في تدني مستوى الأداء المالي في الوزارة وذلك لإهمال تطبيق الأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة في الوزارة، لهذا تحاول هذه الدراسة التعرف على إمكانية الحل من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي: هل يمكن للعوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة أن تحسن مستوى الأداء المالي (FP) في ظل تعديل مرونة الموازنة العامة (PBF) في الوزارة؟ ويشترك منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل هناك أثر مشترك للعوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة و مرونة الموازنة العامة (PBF) على الأداء المالي؟
2. هل تُعدّل مرونة الموازنة العامة العلاقة بين العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة والأداء المالي؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من جانبين:

الأهمية العلمية: تساهم الدراسة في سد فجوة بحثية لم تتطرق لها الدراسات السابقة- على حد علم الباحث- وذلك من خلال التعرض للعلاقات بين العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة (FAPPB) و الأداء المالي (FP) في ظل تعديل مرونة الموازنة العامة (PBF) وهي قضية لم تتعرض لها الدراسات السابقة بكامل أبعادها كما تعرضت له هذه الدراسة. فضلاً عن أن الدراسة تسهم من الناحية العلمية في توفير مرجعية علمية حول علاقات العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة (FAPPB) بالأداء المالي لتسهم في دعم المكتبة المرئية ويعين الباحثين على تطوير المعرفة في هذا المجال.

الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في أنها توفر بيانات ومعلومات لمتخذي القرار في الوزارة المبحوثة تعينهم على ترشيد قراراتهم، فضلاً عن أن الدراسة تسلط الضوء على أهمية العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة (FAPPB) في حل مشاكل تدني مستوى الأداء المالي وتعزز أهمية مرونة الموازنة العامة (PBF) في الوزارة.

أهداف الدراسة:

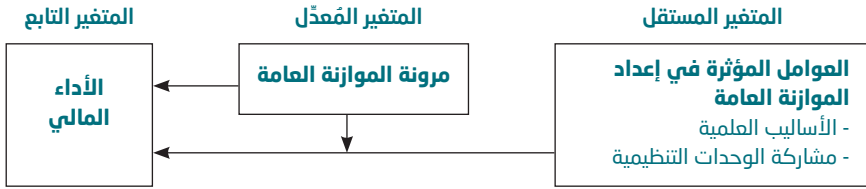
تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على أثر العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي ودور مرونة الموازنة العامة كمتغير مُعدّل في وزارة المالية والقوى العاملة بالولاية الشمالية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على واقع العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة ومرونة الموازنة العامة (PBF) والأداء المالي في الوزارة.
2. التعرف على علاقة الارتباط والتأثير بين العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة (FAPPB) ومرونة الموازنة العامة (PBF) والأداء المالي (FP) في الوزارة.
3. اختبار تعديل مرونة الموازنة العامة (PBF) في العلاقة بين العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة والأداء المالي.

أنموذج وفرضيات الدراسة:

أ- أنموذج الدراسة: تمثل في الشكل التالي:

الشكل رقم (1): يوضح أمودج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث، 2023م، دنقلا.

ب- فرضيات الدراسة:

تمثلت في الفرضيات التالية:

1. يوجد أثر دالة إحصائية للعوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي. وتتفرع إلى:
 - يوجد أثر دال إحصائية للأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي.
 - يوجد أثر دال إحصائية لمشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي.
2. توجد علاقة دالة إحصائية بين مرونة الموازنة العامة والأداء المالي.
3. يوجد أثر مشترك دال إحصائية للعوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة ومرونة الموازنة العامة على تحسين مستوى الأداء المالي.
4. تُعدّل مرونة الموازنة العامة العلاقة بين العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة والأداء المالي.

منهجية الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على تفسير الوضع القائم قيد الدراسة، ثم تحليل بيانات الدراسة الميدانية إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الإصدار (26) للوصول إلى نتائج وتوصيات يمكن أن تساعد في إيجاد الحلول. كما استخدمت الدراسة الكتب والرسائل الجامعية كمصادر ثانوية، إضافة لأداة الإستبانة كمصدر أولي لجمع البيانات والمعلومات في مجال متغيرات الدراسة خلال الفترة من 2023/11/26م حتى 2023/11/30م.

الدراسات السابقة:

فقد أجرى (السيد، 2022م) دراسة أحد أهدافها التعرف على دور أسلوب الموازنات التخطيطية كأحد أساليب المحاسبة الإدارية في ترشيد اتخاذ القرارات بالمؤسسات الحكومية. واتبعت المنهج

الوصفي التحليلي، واستخدمت برنامج (SPSS) لمعالجة بيانات إستبانة الدراسة إحصائياً. وتوصلت إلى ارتفاع مستوى أسلوب الموازنات التخطيطية، ووجود دور دال إحصائياً لأسلوب الموازنات التخطيطية في ترشيد اتخاذ القرارات. وأوصت بضرورة تطوير الجهاز الإداري بالمؤسسات الحكومية وتدعيمها بالخبرات الإدارية المؤهلة القادرة على التخطيط الإستراتيجي لمستقبل تلك المؤسسات الحكومية ووضع الموازنات التخطيطية. وأجرى (عبد الحميد، 2022م) دراسة أحد أهدافها دراسة العلاقة بين الموازنة العامة واتخاذ القرارات في جهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج. واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت برنامج (SPSS) لمعالجة بيانات إستبانة الدراسة إحصائياً. وتوصلت إلى ارتفاع مستوى الموازنة العامة، ووجود أثر دال إحصائياً للموازنة العامة على اتخاذ القرارات. وأوصت بوضع لوائح تنظيمية وخلق ثقافة تنظيمية حول أهمية استخدام الموازنات والدور الذي تلعبه في تحسين مستويات الأداء. وأجرت (عيد، 2016م) دراسة هدفت إلى تبيان دور الموازنة العامة للدولة في رفع كفاءة الأداء المالي بالوحدات الحكومية بالولاية الشمالية. واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت برنامج (SPSS) لمعالجة بيانات إستبانة الدراسة إحصائياً. وتوصلت إلى ارتفاع مستوى أبعاد الموازنة العامة (إتباع الطرق العلمية في إعداد الموازنة العامة، اشتراك جميع المستويات الإدارية في إعداد الموازنة العامة، ومرونة الموازنة العامة) وكفاءة الأداء المالي، وأن إتباع الطرق العلمية في إعداد الموازنة العامة يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء المالي، وأن اشتراك جميع المستويات الإدارية في إعداد الموازنة العامة يحسن الأداء المالي، وتؤدي مرونة الموازنة العامة إلى رفع كفاءة الأداء المالي. وأوصت وزارة المالية والقوى العاملة بالولاية الشمالية بإتباع الطرق العلمية وإشراك جميع المستويات الإدارية في إعداد الموازنة العامة. وأجرى (نوري، 2016م) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الموازنات التخطيطية على كفاءة الأداء المالي للمصارف. واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت برنامج (SPSS) لمعالجة بيانات إستبانة الدراسة إحصائياً. وتوصلت إلى ارتفاع مستوى أهمية الموازنات التخطيطية ومؤشرات الأداء المالي، ووجود أثر لاستخدام الموازنات التخطيطية على كفاءة الأداء المالي. وأوصت المصارف بالاهتمام بوضع أنظمة جيدة لموازناتها التخطيطية والتقيد باستخدامها في تخطيط ورقابة أنشطتها. وأجرى (الهاجري، 2013م) دراسة هدفت إلى بيان العوامل المؤثرة في إعداد وتنفيذ الموازنة العامة في دولة الكويت. واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت برنامج (SPSS) لمعالجة بيانات إستبانة الدراسة إحصائياً. وتوصلت إلى وجود علاقة بين نقص الوعي بأهمية الموازنة، عدم توفر المؤهلات لإعداد الموازنة، والنواحي الفنية والسلوكية لإعداد الموازنة، وعدم واقعية تقدير الموازنة وإعداد الموازنة العامة بدولة الكويت. وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة في مجال الموازنات للمسؤولين وأصحاب القرار حول دور وأهمية الموازنات من حيث آلية الإعداد والمنافع والمزايا. وأجرى (Tabara, 2010) دراسة هدفت إلى توضيح آلية إعداد موازنة المصروفات والدخل في الإدارات

العامة في رومانيا. واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت برنامج (SPSS) لمعالجة بيانات إستبانة الدراسة إحصائياً. وبينت الدراسة أن عملية إعداد موازنتي المصروفات والدخل تواجه بعض الإشكالات منها ما يتعلق بالنواحي الفنية للإعداد، ومنها ما يرتبط بعدم واقعية التقدير في إعداد هذه الموازنات. وأوصت بإشراك جميع أفراد الأقسام التي تعنى بعملية التحضير لإعداد موازنة المصروفات والدخل.

تميزت هذه الدراسة بجمعها ثلاثة متغيرات في دراسة واحدة وتوضيح العلاقة الارتباطية والتأثيرية بينها، علاوة على اختبار دور المتغير المُعدّل للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

أولاً: الإطار النظري:

التعريف بمصطلحات الدراسة:

بحسب ما ورد في (راضي وحجازي، 2006م) و(عبد الغني، 2006م) و(عيسى، 2011م) يمكن اعتماد تعريف مصطلحات (مرونة الموازنة العامة، الموازنة العامة، الأداء المالي) على النحو التالي: إذ يعرف (راضي وحجازي، 2006م: 12) الموازنة العامة بأنها عبارة عن بيان تفصيلي يوضح تقديرات إيرادات الدولة ومصروفاتها معبراً عن ذلك في صورة وحدات نقدية تعكس في مضمونها خطة الدولة لسنة مالية مقبلة، وهذا البيان يتم اعتماده من قبل السلطة التشريعية. ويعرف (عبد الغني، 2006م: 42) الأداء المالي بأنه قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية، أو الرأسمالية، أو الاستثنائية. وبحسب (عيسى، 2011م: 33) يقصد بخاصية المرونة مدى قابلية الموازنة العامة على مواجهة الظروف المحيطة، أي مدى قدرة الموازنة العامة على التكيف مع الأحداث والظروف المحيطة، أي مدى قدرة الموازنة العامة على التكيف مع الأحداث والظروف المستقبلية التي سوف تعيشها المؤسسة.

العلاقة بين العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة والأداء المالي:

ويرى (الفضل وشعبان، 2003م: 282) إن نجاح أي مؤسسة يتوقف على مدى نجاحها في تطبيق الموازنات، وهذا لا يتم إلا من خلال المشاركة الفاعلة للعاملين في إعداد وتنفيذ الموازنات من أجل أن تستطيع المؤسسة تحقيق الأهداف المرجوة وأهمها تحسين مستوى الأداء المالي. ويقصد بالمشاركة أن يتم مراعاة تشكيل لجنة لهذا الغرض أي لا ينفرد شخص أو إدارة معينة بوضع الموازنات وأن يراعى في تشكيل اللجنة أن تضم المنفذين ومشرفيهم والمديرين وأن يتم عرض ما تم من خلال الأهداف العامة للوحدة الاقتصادية عليهم. وهذا يوضح أن المشاركة تعني أن يساهم العاملون في المؤسسة بدور في إعداد الموازنات مما يؤدي إلى سلوك أكثر إيجابية وفي نفس الوقت

يعطي حافز أكثر للعمل. وليس معني مشاركة كافة الإدارات هو أن كل فرد في المؤسسة يجب أن يكون لديه القدرة والخبرة في إعداد الموازنات وإمّا المقصود هو أن فكرة المشاركة في إعداد الموازنات تضمن لكل فرد في التنظيم حقه في أن يناقش ويفهم كل جزئية من جزئيات الموازنات ومما ينعكس على مستوى أداء المؤسسة خاصة المالي. ويذكر (Evans, 2005: 376) إن عملية تقييم الأداء تعتبر عنصراً أساسياً في عمليات التقييم فهي بمثابة تغذية راجعة لدى فعالية الخطة ومؤشر على عملية تطبيقها. وتلخص (عبد المجيد، 2004م: 36) أهمية تقييم الأداء في: إن عملية تقييم الأداء أهم الركائز التي تبنى عليها المراقبة والضبط، يفيد تقييم الأداء بصورة مباشرة في تشخيص المشاكل وحلها ومعرفة مواطن القوة والضعف في المؤسسة، كما يفيد في تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الهامة سواء للتطوير أو الاستثمارات أو عند إجراء تغييرات جوهرية، يعد من أهم دعائم رسم السياسة العامة سواء على مستوى المؤسسة أو الصناعة أو على مستوى الدول، ويعد من أهم مصادر البيانات للتخطيط ووضع الموازنة العامة للمؤسسة.

دور مرونة الموازنة العامة كمتغير مُعدّل:

عرف (عبد الحميد وكفافي، 1992م) المتغير المُعدّل (Moderator Variable) بأنه المتغير الذي لا يتصل بالمتغير المقاس أو المتغير المحك ولكنه لا يزال فاعلاً في معادلة الانحدار بسبب علاقاته الهامة بالمتغيرات المنبئة الأخرى. وبحسب (Cole & Turner, 1993) يقصد بالمتغير المُعدّل، المتغير الذي يظهر أثره عندما تتنوع قوة أو وجهة العلاقة بين متغيرين كوظيفة لتواجده. فالمتغير المُعدّل ليس بحاجة إلى التأثير على المتغير الناتج (Outcome Variable)، ولكنه بالأحرى يمثل مجموعة من الظروف تخفف أو تُعَدّل من العلاقة بين متغيرين أو أكثر. ويعرف (الدوري والجناي، 1999م: 25) الموازنة العامة المرنة بأنها هي الموازنة العامة التي يتم إعدادها لعدة مستويات من النشاط الإنتاجي تقع ضمن المدى الملائم لذلك النشاط بحيث يتوازن مستوى النشاط الفعلي مع أحد هذه المستويات لزيادة فعالية المقارنة التي تتم بين الأرقام الفعلية والمقدرة للموازنة العامة في نهاية فترة الموازنة العامة، وتبرز أهمية المرونة في الموازنة العامة عند عدم حصول التوازن المطلوب في نهاية الفترة بحيث يتم تعديل حجم النشاط المقدر بشكل يوازي التقدير الفعلي، ومن ثم يتم تعديل أرقام الموازنة العامة بناءً على ذلك لما لذلك من أثر كبير في دقة تحليل الانحرافات الناجمة عن الاختلاف بين الأرقام الفعلية والأرقام المقدرة، وتكتسب الموازنة العامة صفة المرونة أو الديناميكية من الجزء المتغير من التكاليف بالوحدات التنظيمية. وبحسب (المعارك وشفيق، 2003م: 15) يمكن التطبيق العملي لمبدأ المرونة من خلال إعداد تقديرات الموازنة العامة لعدة مستويات متوقعة لحجم النشاطات حتى يمكن إجراء المقارنة بين الأداء الفعلي والمخطط الذي يناسب حجم النشاط الفعلي، وبالتالي تكون الموازنة العامة المرنة أكثر واقعية من الموازنة

العامة التي يتم إعدادها على أساس مستوى واحد ثابت للنشاط نظراً لأن العمليات الاقتصادية للغالبية العظمى من المؤسسات تتميز بالحركة والمرونة بدلاً من الثبات، ومن الضروري أن تختلف التقديرات عند كل مستوى من المستويات المتعددة للنشاط.

واقع العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة و مرونة الموازنة العامة والأداء المالي في الوزارة:

بحسب (يس، 2021م: 50) إن وزارة المالية والقوى العاملة بالولاية الشمالية هي مؤسسة عامة تمارس الوظائف والسلطات والصلاحيات والمهام والأعمال والأنشطة المنصوص عليها في المرسوم الولائي رقم (11) لسنة 2018م والمتعلق بإنشاء الوزارات وتحديد مهامها واختصاصاتها. وتذكر (عيد، 2016م: 9) إن استخدام الموازنة المرنة مفضل أكثر من استخدام الموازنة الثابتة لأغراض الرقابة على مراحل إعداد الموازنة العامة والتخطيط وتقييم الأداء المالي، حيث يتم على هذا الأساس مقارنة التكاليف الفعلية لمستوى النشاط الفعلي بالتكاليف المعيارية لنفس مستوى النشاط، ومن ثم تكون هذه المقارنات أكثر تعبيراً ودقة وواقعية إلا أنه من جهة أخرى فإنه لا يتم الجزم بأن الموازنة العامة المرنة يفضل استخدامها في جميع الوحدات التنظيمية في الوزارة وذلك راجع لاختلاف حجم أنشطة الوحدات التنظيمية في الوزارة.

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الإستبانة: مجتمع وعينة الدراسة:

ومن أجل اختبار الفرضيات ميدانياً في بيئة عمل سودانية عمد الباحث إلى اختيار الوزارة، حيث تكون مجتمع الدراسة من العاملين في الوزارة والبالغ عددهم (2500). ولقد قام الباحث باختيار عينة الدراسة الميدانية بطريقة قصدية من فئتين من العاملين وهم (الإداريين، الموظفين)، حيث بلغ عددهم (200)، وعليه تم توزيع (200) استمارة استرد منها (192) استمارة، وبعد الفحص استبعدت (5) استمارات وبذلك بلغ عدد الاستمارات الصالحة للتحليل (187) استمارة.

أداة الدراسة:

بعد تناول أدبيات (FAPPB) و (PBF) و (FP)، تم تطوير إستبانة لغايات الدراسة، حيث تكونت الإستبانة من جزأين، الجزء الأول تناول البيانات الشخصية للمبحوثين، أما الجزء الثاني فتناول البيانات الموضوعية، حيث اشتملت على (35) عبارة توزعت على ثلاثة محاور للدراسة. تناول المحور الأول العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة؛ أما المحور الثاني فتناول مرونة الموازنة العامة؛ والمحور الثالث تناول الأداء المالي.

الطريقة المستخدمة في تحليل البيانات:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً، من خلال عدد من الأساليب الإحصائية، منها معامل كرونباخ ألفا، اختبار Skewness، التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار T لعينة واحدة، اختبار One Way ANOVAs، معامل الارتباط، ومُؤدج الانحدار.

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

لاختبار مدى الثبات الداخلي والصدق الذاتي لفقرات الإستبانة، تم تقييم تماسك الإستبانة بحساب قيمة (α) ألفا لحساب معامل الثبات الداخلي والجزر التربيعي لقيمة (α) لحساب معامل الصدق الذاتي وعلي الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة (Alpha) لكن من الناحية التطبيقية يعد $(\alpha \geq 0.60)$ معقولاً في البحوث المتعلقة بالعلوم الإنسانية، والجدول التالي يوضح معامل الثبات والصدق لمُحاوِر الإستبانة (كرونباخ ألفا) لعينة الدراسة الميدانية.

جدول (1): معامل الثبات الداخلي والصدق الذاتي لمُحاوِر الإستبانة (كرونباخ ألفا)
لعينة الدراسة الميدانية

المتغير	المحور	عدد الفقرات	قيمة (α) ألفا	معامل الصدق الذاتي
المستقل	العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة	16	0.935	0.967
المُعَدِّل	مرونة الموازنة العامة	8	0.882	0.939
التابع	الأداء المالي	11	0.855	0.925
	الإستبانة ككل	35	0.948	0.974

المصدر: من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2023، دنقلا.

يتضح أن معاملات الثبات الداخلي والصدق الذاتي تدل على تمتع الأداة بصورة عامة بمعامل ثبات وصدق عاليين على قدرة الأداة على تحقيق أغراض الدراسة، وبلغ معامل الثبات الداخلي الكلي للإستبانة (0.948) ومعامل الصدق الذاتي الكلي (0.974) ويقع في المدى بين الصفر والواحد الصحيح وهو ما يشير إلى إمكانية صدق النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الإستبانة نتيجة تطبيقها.

الصدق الظاهري:

وتحقق الباحث منه بعرض القائمة في صورتها الأولية على عدد سبعة من المحكمين المختصين في مجال المحاسبة، وحرص على أن يُنجز ملء الإستبانة بحضوره لتوضيح أية فقرة قد يتطلب الأمر توضيحها مما زاد الاطمئنان إلى صحة النتائج التي تم التوصل إليها للتأكد من مدى صلاحيتها لغرض الدراسة، والتأكد من شمولية المعلومات التي تغطي أهداف الدراسة، وموضوعها، وقد وردت بعض الملاحظات التي أخذت بعين الاعتبار، وتم إجراء التعديلات المناسبة.

الصدق البنائي:

فبعد أن تأكد الباحث من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام بتطبيقها على عينة من المجتمع المزمع إجراء الدراسة عليه (الإداريين، والموظفين بالوزارة) بعدد (20) مفردة، واستهدفت هذه الخطوة التعرف على درجة التجانس الداخلي بين عبارات قائمة الإستبانة باستخدام اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الإستبانة، وذلك لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟، وقد تم استخدام اختبار (Skewness)، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، والجدول (2) يوضح نتائج الاختبار.

جدول (2): اختبار (Skewness) لاختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الإستبانة للعينة التجريبية

المتغير	المحور	عدد العبارات	Skewness	Error	القرار الإحصائي
المستقل	العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة	16	-0.063	+0.186	يتبع التوزيع الطبيعي
المُعَدَّل	مرونة الموازنة العامة	8	-0.203	+0.186	
التابع	الأداء المالي	11	-0.458	+0.186	يتبع التوزيع الطبيعي
	الإستبانة ككل	35	-0.298	+0.186	

المصدر: من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2023، دنقلا.

يتضح أن معامل الالتواء محصور في المدى (± 3) وقيمة الخطأ المعياري له $(+0.186)$ أي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. وأن محاور الإستبانة تتبع التوزيع الطبيعي. وأن معامل الالتواء محصور في المدى (± 3) وهو المستوى المعتمد في المعالجة الإحصائية لهذه الدراسة. وهذا يدل على الارتباط الجيد بين متغيرات الدراسة، والذي يؤكد أن هذه المتغيرات لها القدرة على تفسير التأثير فيما بينها.

التحليل واختبار الفرضيات:

وصف البيانات الشخصية للعينة المبحوثة:

تبين أن 18.2% من الإدارة العامة للمالية والموازنة، وأن 16.6% من إدارة أخرى، وأن 16.1% من الإدارة العامة للمراجعة الداخلية، وأن 10.9% من الإدارة العامة للتخطيط والتنمية، وأن 9.1% من إدارة الحسابات، وأن 8.6% من إدارة شؤون الخدمة، وأن 6.4% من الإدارة العامة للشراء والتعاقد، وأن 5.3% من الإدارة العامة لأسواق المحاصيل والإدارة العامة للشؤون الاقتصادية على التوالي، وأن 4.3% من إدارة التدريب، وأن 3.2% من إدارة الشؤون الإدارية، ونسبة 2.1% من إدارة تقنية المعلومات. وأن 59.4% تتراوح أعمارهم ما بين 30 - 40 سنة، وأن 25% تتراوح أعمارهم ما بين 40 - 50 سنة، وأن 8.6% تقل أعمارهم عن 30 سنة، وأن 7% تتراوح أعمارهم ما بين 50 - 60 سنة. وهذا يدل على توزيع أفراد العينة على جميع الفئات العمرية. وأن 65.2% مؤهلهم العلمي جامعي، وأن 18.7% مؤهلهم العلمي فوق الجامعي، وأن 16.1% ثانويين، وهذا يدل على الكفاءة العلمية لأفراد عينة الدراسة. وأن 39.6% تخصصهم العلمي آخر، وأن 30.5% تخصصهم العلمي محاسبة، وأن 20.3% تخصصهم العلمي اقتصاد، وأن 9.6% تخصصهم العلمي (إدارة الأعمال)، وتمكن هذه التخصصات المبحوثين من إدراك واجبات مهام وظائفهم تجاه وحداتهم التنظيمية. وأن 39.6% تتراوح سنوات خبرتهم العملية بين 5 - 10 سنوات، وأن 28.9% تتراوح سنوات خبرتهم العملية بين 10 - 15 سنة، وأن 16.6% تتراوح سنوات خبرتهم العملية بين 15 - 20 سنة، وأن 15% تتراوح سنوات خبرتهم العملية بين 5 - 10 سنوات، وأن 8.5% تقل سنوات خبرتهم العملية عن 5 سنوات، وأن 6.4% تزيد سنوات خبرتهم العملية عن 21 سنة. وهذا يظهر توزيع أفراد العينة على مستويات الخبرة العملية بشكل جيد. وأن 26.2% وظيفتهم موظف مالي، وأن 23.5% مسمى وظيفتهم آخر، وأن 16% وظيفتهم مراجع داخلي، وأن 9.1% وظيفتهم مدير قسم، وأن 7.5% وظيفتهم مساعد مدير، وأن 7% وظيفتهم مدير، وأن 6.4% وظيفتهم محاسب، وأن 4.3% وظيفتهم كاتب مالي، وبالتالي تتم الموازنة بين أفراد عينة الدراسة وإشراك المديرين كجزء من العينة. وأن 40.1% درجتهم الوظيفية في (السابعة - الرابعة)، وأن 39.1% درجتهم الوظيفية في (العاشرة - السابعة)، وأن 17.6% درجتهم الوظيفية في (الرابعة - الأولى)، وأن 3.2% درجتهم الوظيفية في (الرابعة عشر - العاشرة). وهذا يظهر توزيع المبحوثين على الدرجات الوظيفية بشكل جيد. وأن 83.4% تلقوا تدريباً داخلياً، وأن 8.6% تلقوا تدريباً داخلياً وخارجياً، وأن 8% لم يتلقوا أي تدريب. وهذا يدل على التركيز على التدريب الداخلي للمبحوثين. ولدى فحص النتائج المشار إليها أعلاه بخصوص الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة يمكن الاستنتاج بأن تلك النتائج في مجملها توفر مؤشراً يمكن الاعتماد عليه بشأن أهلية أفراد العينة للإجابة على الأسئلة المطروحة في الإستبانة ومن ثم يمكن الاعتماد على إجاباتهم كأساس لاستخلاص النتائج المستهدفة من الدراسة الميدانية.

التكرارات والنسب الهئوية لمحاور الدراسة:

محور العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة:

الأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة: حيث تبين:

1. أن نسبة 45.5% موافقون وموافقون بشدة، ونسبة 29.9% محايدون، ونسبة 24.6% لا يوافقون ولا يوافقون بشدة، وهذا يشير إلى وجود تدريب في كيفية إعداد الموازنة العامة بأسس علمية بالوزارة.
2. أن أكثر من ثلثي العينة بعدد 126 مفردة ونسبة 67.4% يقرون بالتطبيق السليم للنظم المحاسبية في إعداد الموازنة العامة بالوزارة.
3. أن نسبة 38% موافقون وموافقون بشدة، ونسبة 30.5% محايدون، ونسبة 31.5% لا يوافقون ولا يوافقون بشدة، وهذا يشير إلى يتم التدريب على التنبؤ والتقدير وفق أساليب علمية في إعداد الموازنة.
4. أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة بعدد 141 مفردة ونسبة 75.4% يؤكدون على وجود كفاءات مهنية تعد الموازنة العامة بالوزارة.
5. أن أكثر من ثلثي العينة بعدد 125 مفردة ونسبة 66.8% يقرون بأنه يتم إعداد الموازنة العامة بطريقة علمية بالوزارة.
6. أن أكثر من ثلثي العينة بعدد 138 مفردة ونسبة 73.8% يقرون بتوافر كفاءات علمية بالوزارة تقوم بإعداد الموازنة العامة.
7. أن أكثر من نصف العينة بعدد 116 مفردة ونسبة 62.0% يرون أن هناك اهتمام بتوطين التقنيات الحديثة لإعداد الموازنة العامة بالوزارة.
8. أن نسبة 37.9% موافقون وموافقون بشدة، ونسبة 39.6% محايدون، ونسبة 22.5% لا يوافقون ولا يوافقون بشدة، وهذا يشير إلى يستخدم أسلوب التقدير الصفري في إعداد الموازنة العامة بالوزارة.

مشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة: حيث تبين:

1. أن أكثر من نصف العينة بعدد 112 مفردة ونسبة 59.9% يرون أن المستويات الإدارية المختلفة تجتمع عند تحضير الموازنة للتفكير حول الأهداف والخطط الإدارية الموضوعة فيما يخص إعداد الموازنة العامة للوحدة التنظيمية.

2. أن أكثر من ثلثي العينة بعدد 134 مفردة ونسبة 71.6% يقرون بوجود نظام ضبط داخلي فعال لإعداد الموازنة العامة.
3. أن نسبة 45.4% موافقون وموافقون بشدة، ونسبة 30% محايدون، ونسبة 24.6% لا يوافقون ولا يوافقون بشدة، وهذا يشير إلى اهتمام جميع الوحدات التنظيمية بالاستغلال الأمثل للمال العام.
4. أن نسبة 49.2% موافقون وموافقون بشدة، ونسبة 30.5% محايدون، ونسبة 20.3% لا يوافقون ولا يوافقون بشدة، وهذا يشير إلى اتخاذ القرارات المالية وفق احتياجات جميع الوحدات التنظيمية.
5. أن أكثر من نصف العينة بعدد 110 مفردة ونسبة 58.8% يرون أن هناك تنسيق بين جهود الوحدات التنظيمية المختلفة في الوزارة نحو تحقيق الأهداف المرسومة.
6. أن نسبة 42.8% موافقون وموافقون بشدة، ونسبة 26.7% محايدون، ونسبة 30.5% لا يوافقون ولا يوافقون بشدة، وهذا يشير إلى أن الموازنة العامة تحقق الرفاهية الاجتماعية لأفراد المجتمع.
7. أن أكثر من نصف العينة بعدد 100 مفردة ونسبة 53.3% يرون أن جميع الوحدات التنظيمية تشترك في إعداد الموازنة العامة بالوزارة.
9. أن أكثر من ثلثي العينة بعدد 136 مفردة ونسبة 70.1% يقرون باهتمام الإدارة العامة للمالية والموازنة بمقترحات الوحدات التنظيمية المختلفة فيما يخص إعداد موازاتها.

محور مرونة الموازنة العامة:

حيث تبين:

1. أن نسبة 35.3% موافقون وموافقون بشدة، ونسبة 35.3% محايدون، ونسبة 29.4% لا يوافقون ولا يوافقون بشدة، وهذا يشير إلى أن الموازنة العامة للوزارة تتكيف مع التغيرات المتسارعة إلى حدٍ ما.
2. أن نسبة 46% موافقون وموافقون بشدة، ونسبة 29.4% محايدون، ونسبة 24.6% لا يوافقون ولا يوافقون بشدة، وهذا يشير إلى أن الموازنة العامة للوزارة مواكبة للمستجدات المستقبلية.
3. أن أكثر من نصف العينة بعدد 109 مفردة ونسبة 58.3% يرون أن الموازنة العامة للوزارة تستجيب لمعالجة الأخطاء غير المتوقعة في تقدير الاعتماد المالي للوحدات التنظيمية.

4. أن نسبة 46.5% موافقون وموافقون بشدة، ونسبة 34.3% محايدون، ونسبة 19.2% لا يوافقون ولا يوافقون بشدة، وهذا يشير إلى أن الموازنة توفر السرعة اللازمة للإدارة لمقابلة الظروف الطارئة.
5. أن نسبة 48.1% موافقون وموافقون بشدة، ونسبة 30.5% محايدون، ونسبة 21.4% لا يوافقون ولا يوافقون بشدة، وهذا يشير إلى أن الموازنة العامة ملائمة مع الظروف المحيطة بالوزارة.
6. أن أكثر من نصف العينة بعدد 106 مفردة ونسبة 56.7% يرون أنه على عند وضع الموازنة العامة يتم التحسب للتغيرات المالية.
7. أن أكثر من ثلثي العينة بعدد 130 مفردة ونسبة 69.5% يرون أن الموازنة العامة توفر أساس للتخطيط السليم في الوحدات التنظيمية بالوزارة.
8. أن أكثر من نصف العينة بعدد 124 مفردة ونسبة 66.3% يرون أنه يتم استخدام التخطيط كأداة لرفع كفاءة الموازنة العامة بالوزارة.

محور الأداء المالي بالوزارة:

حيث تبين:

1. أن أكثر من نصف العينة بعدد 118 مفردة ونسبة 63.1% يرون الكفاءة في الأداء المالي للوزارة.
2. أن جُلَّ العينة بعدد 163 مفردة ونسبة 87.2% يؤكدون على أن اشتراك جميع المستويات الإدارية في إعداد الموازنة العامة يُحسِّن الأداء المالي بالوزارة.
3. أن جُلَّ العينة بعدد 144 مفردة ونسبة 77.0% يؤكدون على أن مرونة الموازنة العامة تؤدي إلى رفع كفاءة الأداء المالي بالوزارة.
4. أن جُلَّ العينة بعدد 146 مفردة ونسبة 78.1% يؤكدون على استخدام الموازنة العامة كمقياس للأداء المالي بالوزارة.
5. أن جُلَّ العينة بعدد 163 مفردة ونسبة 87.2% يؤكدون أن إتباع الطرائق العلمية في إعداد الموازنة العامة يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء المالي بالوزارة.
6. أن نسبة 48.7% موافقون وموافقون بشدة، ونسبة 25.1% محايدون، ونسبة 26.2% لا يوافقون ولا يوافقون بشدة، وهذا يشير إلى أولوية ترقية الأداء من خلال تحفيز العاملين لتحقيق الأداء الأمثل.

7. أن أكثر من نصف العينة بعدد 108 مفردة ونسبة 57.8% يرون أن هناك تطور في الأداء المالي.
8. أن أكثر من نصف العينة بعدد 120 مفردة ونسبة 64.2% يقرون بسياسة تنمية الإيرادات الذاتية.
9. أن جُلَّ العينة بعدد 163 مفردة ونسبة 87.2% يؤكدون على أن الموازنة العامة لها دور فعال في عملية تقويم الأداء المالي بالوزارة.
10. أن أكثر من نصف العينة بعدد 114 مفردة ونسبة 61.0% يقرون بترشيد الإنفاق الحكومي بالوزارة.
11. أن جُلَّ العينة بعدد 141 مفردة ونسبة 75.4% يؤكدون على أن الموازنة العامة لها دور فعال في رسم السياسات المستقبلية بالوزارة.

المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة:

الجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الأهمية لمتغيرات الدراسة الثلاثة.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الأهمية لمحاور الدراسة الثلاثة

المتغير	البيان	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	دلالة T الإحصائية	مستوى الأهمية	الترتيب
المستقل	الأساليب العلمية	الأول	3.48	0.689	9.456	0.000	مرتفع	1
	مشاركة الوحدات		3.48	0.687	9.643	0.000	مرتفع	1
	العوامل المؤثرة		3.48	0.620	10.418	0.000	مرتفع	2
المُعَدِّل	مرونة الموازنة العامة	الثاني	3.46	0.728	8.582	0.000	مرتفع	3
التابع	الأداء المالي	الثالث	3.75	0.622	16.589	0.000	مرتفع	1

المصدر: من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2023، دنقلا.

أظهر الجدول (3) المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة الثلاثة، وكان أعلاها لمتغير الأداء المالي، يليه متغير العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة، وأدناها لمتغير مرونة الموازنة العامة. واتفقت مع (السيد، 2022م) و(عبد الحميد، 2022م) و(عيد، 2016م) و(نوري، 2016م).

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: يوجد أثر دالة إحصائية للعوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي:

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار نموذج الانحدار المتعدد، وكما يلي:

جدول (4): نموذج الانحدار المتعدد لتبيان أثر العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي

المستغير المستقل	B	(T)	Sig. (T)	(R)	(R ²)	(F)	Sig. (F)
الثابت	1.294	7.408	0.000				
الأساليب العلمية	0.298	4.850	0.000	0.729	0.532	104.575	0.000
مشاركة الوحدات	0.414	6.715	0.000				

المصدر: من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2023، دنقلا.

اتضح من الجدول (4) أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للعوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي، حيث بلغت قيمة (F) (104.575) بمستوى معنوية (0.000) وهو أقل من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع (الأداء المالي)؛ ويتضح أيضاً أن معامل التحديد (R^2) بلغ (0.532) وهذا يعني أن العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة تفسر ما مقداره (53.2%) من التغير الحاصل على الأداء المالي وهي قوة تفسيرية جيدة، وأن نسبة (46.8%) تعود إلى متغيرات أخرى لم تكن موضع الدراسة من بينها المتغير العشوائي؛ كما يتضح أيضاً أن عاملي (الأساليب العلمية ومشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة) يؤثران طردياً على الأداء المالي بمستويات معنوية (0.000) وهما أقل من (0.05)، مما يقتضي قبول الفرضية الأولى والتي نصت على وجود أثر دالة إحصائية للعوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي. واتفقت مع (الهاجرى، 2013م). ويعود ذلك إلى أن تطبيق الأساليب العلمية ومشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة يعتبران من عوامل النجاح الحرجة في المؤسسات الحكومية لتحسين الأداء المالي. وللتحقق من أثر كل متغير من متغيري (الأساليب العلمية ومشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة) على الأداء المالي، تم تقسيم الفرضية الأولى إلى فرضيتين فرعيتين، وتم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط لاختبار كل فرضية فرعية على حده، وكما يلي:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر دال إحصائياً للأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة على

الأداء المالي:

جدول (5): نموذج الانحدار البسيط لتأثير الأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي

Sig [*] (F)	(F)	(R ²)	(R)	Sig [*] (T)	(T)	B	المتغير المستقل الفرعي
0.000	130.510	0.414	0.643	0.000	9.655	1.737	الثابت
				0.000	11.424	0.580	الأساليب العلمية

المصدر: من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2023، دنقلا.

اتضح من الجدول (5) أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي، حيث بلغت قيمة (F) (130.510) بمستوى معنوية (0.000) وهو أقل من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع (الأداء المالي)؛ ويتضح أيضاً أن معامل التحديد (R^2) بلغ (0.414) وهذا يعني أن الأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة تفسر ما مقداره (41.4%) من التغير الحاصل على الأداء المالي وهي قوة تفسيرية ضعيفة، وأن نسبة (59.6%) تعود إلى متغيرات أخرى لم تكن موضع الدراسة من بينها المتغير العشوائي؛ كما يتضح أيضاً أن الأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة تؤثر طردياً على الأداء المالي بمستوى معنوية (0.000)، مما يقتضي قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي نصت على: يوجد أثر دال إحصائياً للأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي. وهذا يتفق مع (عيد، 2016م)، ويختلف مع (Tabara, 2010). ويعود ذلك إلى أن إتباع الأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة يعتبر من أدوات نجاح المؤسسات الحكومية لتحسين مستوى أدائها المالي.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر دال إحصائياً لمشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي:

جدول (6): نموذج الانحدار البسيط لتأثير مشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي

Sig [*] (F)	(F)	(R ²)	(R)	Sig [*] (T)	(T)	B	المتغير المستقل الفرعي
0.000	172.547	0.483	0.695	0.000	9.209	1.564	الثابت
				0.000	13.136	0.628	مشاركة الوحدات

المصدر: من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2023، دنقلا.

اتضح من الجدول (6) أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحيّة في اختبار العلاقة التأثيرية لمشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي، حيث بلغت قيمة (F) (172.547) بمستوى معنوية (0.000) وهو أقل من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع (الأداء المالي)؛ ويتضح أيضاً أن معامل التحديد (R^2) بلغ (0.483) وهذا يعني أن مشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة تفسر ما مقداره (48.3%) من التغير الحاصل على الأداء المالي وهي قوة تفسيرية ضعيفة، وأن نسبة (51.7%) تعود إلى متغيرات أخرى لم تكن موضع الدراسة من بينها المتغير العشوائي؛ كما يتضح أيضاً أن مشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة تؤثر طردياً على الأداء المالي بمستوي معنوية (0.000)، مما يقتضي قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي نصت على: يوجد أثر دال إحصائياً لمشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي. وهذا يتفق مع (عيد، 2016م)، ويختلف مع (Tabara, 2010). ويعود ذلك إلى أن إشراك الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة يعتبر من أدوات نجاح المؤسسات الحكومية لتحسين أدائها المالي.

الفرضية الثانية: توجد علاقة دالة إحصائياً بين مرونة الموازنة العامة والأداء المالي:

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار نموذج الانحدار البسيط، وكما يلي:

جدول (7): نموذج الانحدار البسيط لتبيان العلاقة الإحصائية بين مرونة الموازنة العامة والأداء المالي

Sig [*] (F)	(F)	(R ²)	(R)	Sig [*] (T)	(T)	B	المتغير المُعَدَّل
0.000	193.014	0.511	0.715	0.000	10.589	1.644	الثابت
				0.000	13.893	0.611	مرونة الموازنة العامة

المصدر: من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2023، دنقلا.

اتضح من الجدول (7) أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة الإحصائية بين مرونة الموازنة العامة والأداء المالي، حيث بلغت قيمة (F) (193.014) بمستوى معنوية (0.000) وهو أقل من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع (الأداء المالي)؛ ويتضح أيضاً أن معامل التحديد (R^2) بلغ (0.511) وهذا يعني أن مرونة الموازنة العامة تفسر ما مقداره (51.1%) من التغير الحاصل على الأداء المالي وهي قوة تفسيرية جيدة، وأن نسبة (48.9%) تعود إلى متغيرات أخرى لم تكن موضع الدراسة من بينها المتغير العشوائي؛ كما يتضح أيضاً أن مرونة الموازنة العامة تؤثر طردياً على الأداء المالي بمستوى معنوية (0.000)، مما يقتضي قبول الفرضية الثانية والتي نصت على: توجد علاقة دالة إحصائية بين مرونة الموازنة العامة والأداء المالي. واتفقت مع نتائج كل من (السيد، 2022) و(عيد، 2016م) و(نوري، 2016م). ويعود ذلك إلى أن توافر خاصية المرونة في الموازنة العامة يعتبر من أدوات نجاح المؤسسات الحكومية لتحسين أدائها المالي.

الفرضية الثالثة: يوجد أثر مشترك دال إحصائياً للعوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة ومرونة الموازنة العامة على تحسين مستوى الأداء المالي:

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار نموذج الانحدار الخطي المتعدد، وكما يلي:

جدول (8): نموذج الانحدار المتعدد للأثر المشترك للعوامل المؤثرة

في إعداد الموازنة العامة و(PBF) على (FP)

المتغير المستقل / المُعَدَّل	B	(T)	Sig ⁺ (T)	(R)	(R ²)	(F)	Sig ⁺ (F)
الثابت	1.079	6.549	0.000				
الأساليب العلمية	0.165	2.707	0.007	0.778	0.605	93.537	0.000
مشاركة الوحدات	0.278	4.370	0.000				
مرونة الموازنة العامة	0.328	5.617	0.000				

المصدر: من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2023، دنقلا.

اتضح من الجدول (8) أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار الأثر المشترك للعوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة ومرونة الموازنة العامة على تحسين مستوى الأداء المالي، حيث بلغت قيمة (F) (93.537) بمستوى معنوية (0.000) وهو أقل من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ

بقيم المتغير التابع (الأداء المالي)؛ ويتضح أيضاً أن معامل التحديد (R^2) بلغ (0.605) وهذا يعني أن العلاقة المشتركة بين كل من (العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة) و(مرونة الموازنة العامة) تفسر ما مقداره (60.5%) من التغير الحاصل على تحسين الأداء المالي وهي قوة تفسيرية متوسطة، وأن نسبة (39.5%) تعود إلى متغيرات أخرى لم تكن موضع الدراسة من بينها المتغير العشوائي؛ كما يتضح أيضاً أن متغيري (العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة) و(مرونة الموازنة العامة) مجتمعين يؤثران طردياً على تحسين الأداء المالي بمستوي معنوية (0.000)، مما يقتضي قبول الفرضية الرابعة والتي نصت على وجود أثر مشترك دال إحصائياً للعوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة ومرونة الموازنة العامة على تحسين مستوى الأداء المالي. وهذا يتفق مع (عبد الحميد، 2022م) و(عيد، 2016م) و(الهاجري، 2013م). ويعود ذلك إلى أن إنباء الاهتمام بدراسة العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة وخاصة المرونة يعتبر من أدوات نجاح المؤسسات الحكومية لتحسين أدائها المالي.

الفرضية الرابعة: تُعدّل مرونة الموازنة العامة العلاقة بين العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة والأداء المالي:

لأختبار هذه الفرضية، تم استخدام الانحدار المتعدد المتدرج (Enter)، وكما يلي:

جدول (9): نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لبيان تعديل مرونة الموازنة العامة العلاقة بين العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة والأداء المالي

المتغير التابع	النموذج		(R)	(R^2)	(F)	Sig*. F
(FP)	الأول	(FAPPB)	0.733	0.537	106.801	0.000
	الثاني	(FAPPB) (PBF)	0.778	0.605	93.537	0.000
التغيرات الإحصائية (Change Statistics)						
R ² Change	F Change	Sig*.F Ch.	DF1	DF2	B	T
0.537	106.801	0.000	2	184	0.287	4.661
					0.433	7.010
0.068	31.547	0.000	1	183	0.165	2.707
					0.278	4.370
					0.328	5.617

المصدر: من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2023، دنقلا.

اتضح من الجدول (9) وجود نموذجين للتأثير، النموذج الأول يُبين علاقة العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة بالأداء المالي، إذ يتضح أنه يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية بين المتغيرين (المستقل والتابع)، حيث بلغت قيمة (F) (106.801) بمستوى معنوية (0.000) مما يعني أن النموذج الأول صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع (الأداء المالي)؛ ويتضح أيضاً أن معامل التحديد (R^2) بلغ (0.537) وهذا يعني أن العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة تفسر ما مقداره (53.7%) من التباين الحاصل على (الأداء المالي) وهي قوة تفسيرية جيدة، وأن نسبة (46.3%) تعود إلى متغيرات أخرى لم تكن موضع الدراسة أحدها المتغير العشوائي. كما بلغت قيمة درجة التأثير (B) (0.287) للأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة و(0.433) لمشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الاهتمام بإتباع الأساليب العلمية ومشاركة الوحدات التنظيمية بآنٍ واحدٍ يؤدي إلى زيادة في تحسين الأداء المالي بقيمة (0.287) و(0.433) للأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة ولمشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة على التوالي. ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت (4.661) للأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة و(7.010) لمشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة بمستويي دلالة معنوية (0.000) وهما أقل من (0.05). وهذه النتيجة تبين أن التأثير الجزئي لمشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة أكبر بقليل من التأثير الجزئي للأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة، مما يستدعي الاهتمام بإشراك جميع الوحدات التنظيمية عند إعداد الموازنة العامة.

أما النموذج الثاني فيُبين أثر كل من العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة ومرونة الموازنة العامة على الأداء المالي، إذ يتضح أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للعوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة ومرونة الموازنة العامة بآنٍ واحدٍ على الأداء المالي، حيث بلغت قيمة (F) (93.537) بمستوى معنوية (0.000) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع (الأداء المالي)؛ ويتضح أيضاً أن معامل التحديد (R^2) بلغ (0.605) وهذا يعني أن العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة ومرونة الموازنة العامة بآنٍ واحدٍ يفسران معاً ما مقداره (60.5%) من التباين الحاصل على الأداء المالي وهي قوة تفسيرية جيدة، وأن نسبة (39.5%) تعود إلى متغيرات أخرى لم تكن موضع الدراسة أحدها المتغير العشوائي. وقد بلغت قيمة (R^2 Change) (قيمة التغير في معامل التحديد) (0.068) بمستوى معنوية (0.000) وهذا يعني أن النموذج الثاني يُحسن من الأداء المالي بقيمة (0.605) بمستوى معنوية (0.000)، أي أنه في حالة دخول (PBF) متغير مُعدّل (مُغير) في العلاقة بين (FAPPB) و(FP) فإن التأثير يزيد بقيمة (0.068). ويؤكد ذلك قيمة (F-Change) (31.547) وبدلالة إحصائية (0.000)، كما بلغت قيمة درجة التأثير (B) (0.165) للأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة و(0.278) لمشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة

العامة و(0.328) مرونة الموازنة العامة وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الاهتمام بالعوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة ومرونة الموازنة العامة بآنٍ واحدٍ يؤدي إلى زيادة في تحسين الأداء المالي بقيمة (0.165) و(0.278) و(0.328) للأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة ولمشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة ولمرونة الموازنة العامة على التوالي. ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت (2.707) للأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة و(4.370) لمشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة و(5.617) لمرونة الموازنة العامة بمستويات دلالة معنوية أقل من (0.05). وهذه النتيجة تبين أن التأثير الجزئي لمرونة الموازنة العامة أكبر بقليل من التأثير الجزئي للعوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة، مما يؤكد أهمية مرونة الموازنة العامة كمتغير مُعدّل للعلاقة بين العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة (FAPPB) و(FP). وهذا يدل على تعديل مرونة الموازنة العامة (PBF) للعلاقة بين العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة (FAPPB) ومرونة الموازنة العامة (PBF) على الأداء المالي (FP). وهي نتيجة عملية تساهم بتحقيق جزء من أهداف الدراسة. مما يقتضي قبول الفرضية الخامسة والتي نصت على: تُعدّل مرونة الموازنة العامة العلاقة بين العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة والأداء المالي. ويعود ذلك إلى أن إتباع الأساليب العلمية ومشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة في ظل تعديل خاصية المرونة للموازنة العامة من شأنه توليد تأثير إيجابي في زيادة قدرة المؤسسات الحكومية على تحسين مستويات أدائها المالي. وتميزت هذه النتيجة باختبار العلاقة غير المباشرة لدور المتغير المُعدّل بخلاف الدراسات السابقة والتي لم تتطرق إلى ذلك في اختبار فرضياتها.

خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة على الأداء المالي ودور مرونة الموازنة العامة كمتغير مُعدّل في وزارة المالية والقوى العاملة بالولاية الشمالية من وجهة نظر (الإداريين والموظفين). وتوصلت إلى النتائج والتوصيات والمقترحات التالية:

النتائج:

1. إن مستوى تطبيق العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة في الوزارة مرتفع بمتوسط حسابي كلي (3.48)، وما أكد ذلك؛ المستوى المرتفع لإتباع الأساليب العلمية ومشاركة الوحدات التنظيمية في إعداد الموازنة العامة، بمتوسط حسابي (3.48).
2. تبين ارتفاع مستوى مرونة الموازنة العامة في وحدات الوزارة المبحوثة بمتوسط حسابي (3.46).
3. إن نتائج مؤشرات الأداء المالي للوزارة كانت مرتفعة بمتوسط حسابي عام (3.75).

4. تحقق وجود أثر دال إحصائياً (59%) للعوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة (الأساليب العلمية، مشاركة الوحدات التنظيمية) على تحسين الأداء المالي لوزارة المالية والقوى العاملة بالولاية الشمالية.
5. اتضح وجود علاقة طردية (71.5%) دالة إحصائياً بين مرونة الموازنة العامة (PBF) و الأداء المالي (FP) في الوزارة.
6. تحقق وجود أثر مشترك دال إحصائياً للعوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة ومرونة الموازنة العامة على تحسين مستوى الأداء المالي لوزارة المالية والقوى العاملة، بمعامل ارتباط متعدد (0.778).
7. كما أكدت نتائج التحليل على تعديل مرونة الموازنة العامة في العلاقة بين العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة والأداء المالي للوزارة المبحوثة بقيمة تغير في معامل التحديد مقداره (0.068).

التوصيات:

1. ضرورة التخطيط لعملية إعداد الموازنة العامة بشكل جيد في إدارات وزارة المالية، وذلك عن طريق الاستعانة بموظفين مؤهلين ومتخصصين ولديهم الدراية والخبرة الكافية في مجال إعداد الموازنة.
2. ضرورة اعتماد إدارات الوزارة علي الأساليب العلمية في إعداد الموازنة العامة لما له من أهمية نسبية في إعداد القواعد العامة، والفصل بين البنود الذي يقود إلى نجاح تنفيذ الموازنة العامة.
3. يتعين على القيادة العليا بالوزارة إشراك جميع الوحدات التنظيمية في إعداد موازنتها الفرعية، وذلك للاستفادة من اقتراحات وملاحظات كافة المستويات الإدارية في إعداد الموازنة العامة للوزارة.
4. ضرورة إعداد موازنة عامة للوزارة تتكيف مع التغيرات المتسارعة وتواكب للمستجدات المستقبلية.
5. أن تستخدم قيادة الوزارة الموازنة العامة كمقياس للأداء المالي بالوحدات التنظيمية المختلفة لما لها دور فعال في عملية تقويم الأداء المالي وفي رسم السياسات المستقبلية الكلية للوزارة.

6. أن تعقد الإدارة العامة للتدريب دورات تدريبية متخصصة في مجال الموازنة العامة للمسؤولين وأصحاب القرار في الوزارة حول دور وأهمية الموازنة العامة من حيث آلية الإعداد والمنافع المزاي.

المقترحات:

1. اهتمام إدارات الوزارة بالمبحوثة بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فيما يتعلق بالتقييم الإيجابي الذي أفرزته نتائجها حول الأداء المالي (FP) في ظل تطبيق العوامل المؤثرة في إعداد الموازنة العامة (FAPPB) و مرونة الموازنة العامة (PBF).
2. استمرارية البحث المحاسبي والإداري بيئة القطاع العام نحو إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية، بهدف سد الفجوة المعرفية بين الجانب العلمي وواقع إعداد الموازنة العامة بالقطاع العام.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

الكتب:

- (1) مؤيد عبد الرحمن الدوري و طاهر مرسي الجنابي ، إدارة الموازنات العامة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 1999م.
- (2) مؤيد هبد الحسين الفضل، وعبد الكريم هادي شعبان ، المحاسبة الإدارية ودورها في ترشيد القرارات في المنشأة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2003م.
- (3) محمد عبد العزيز المعارك و علي شفيق، أصول وقواعد الموازنة العامة، جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2003م.
- (4) محمد سامي راضي وجدي حامد حجازي ، المدخل الحديث في إعداد واستخدام الموازنات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر ، 2006م .
- (5) جابر عبد الحميد وعلا كفاقي، معجم علم النفس والطب النفسي، النهضة العربية، القاهرة، مصر ، 1992م.
- (6) خليف عيسى، هيكل الموازنة العامة للدولة في الاقتصاد الإسلامي، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2011م .
- (7) الرسائل الجامعية:
- (8) صفوت عبد الغفار السيد، دور المحاسبة الإدارية في ترشيد اتخاذ القرارات بالمؤسسات الحكومية - بالتطبيق على جهاز تنظيم شئون السودانين العاملين بالخارج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان المفتوحة، السودان ، 2022م.
- (9) نواف جابر سعود الهاجري ، العوامل المؤثرة في إعداد وتنفيذ الموازنة العامة في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن ، 2013م.
- (10) هبة على محمد عيد، دور الموازنة العامة للدولة في رفع كفاءة الأداء المالي بالوحدات الحكومية بالتطبيق على وزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة بالولاية الشمالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دنقلا، السودان ، 2016م.
- (11) عبد الرحمن إبراهيم نوري ، أثر استخدام الموازنات التخطيطية على كفاءة الأداء المالي للمصارف، بالتطبيق على المصارف العاملة بمدينة دنقلا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دنقلا، السودان ، 2016م.
- (12) نيفين عبد المجيد، تطوير نظم تقييم الأداء الداخلي على أساس العمليات في ظل بيئة

- التصنيع المتكامل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر ، 2004م .
- (13) تغريد محمود صالح يس، أثر الهيكل التنظيمي والوصف الوظيفي في كفاءة أداء العاملين بوزارة المالية والقوى العاملة بالولاية الشمالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان المفتوحة، السودان ، 2021م.
- (14) الدوريات والبحوث:
- (15) محمود عبد المعطي هاشم عبد الحميد، التأثير المشترك لنظام إدارة الجودة والموازنة العامة على اتخاذ القرارات في جهاز تنظيم شؤون السودانين بالخارج، مجلة جامعة دنقلا للبحث العلمي، السودان، (مقبولة للنشر بتاريخ 2022/03/01م).
- (16) عبد الغني دادن ، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد (4)، 2006م ، ص 41-48.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- (17) Cole David & Turner, J., 1993, Models of Cognitive Mediation and Moderation in Child Depression, Journal of Abnormal Psychology, Vol. (102), No. (02), P. 271-281.
- (18) Evans N., 2005, Assessing The Balanced Scorecard as a Management Tool for Hoteles, International Journal of Contemporary Hospitality Management, Vol. (17), No. (05), P. 316-390.
- (19) Tabara, Vasile, 2010, The Income and Expenditure Budget of the Local Public Administration, Bulletin Scientific, Vol. (15), No. (01), P. 85-94.

ثالثاً: المراسيم الولائية:

- (1) المرسوم الولائي رقم (11) لسنة 2018م (إنشاء الوزارات وتحديد مهامها واختصاصاتها) بتاريخ 2018-10-21م.



دار آريشيريا للنشر والتوزيع
Arriyria for Publishing and Distribution

ردمك ISSN: 1858-9839